

## أطياف حيارى

لا تسل عن أراق الدمع في عينيك واستل الهوى  
 وتمادى في دلال أهوج الخطوات أغراه النوى  
 ليس للأشواق في عينيه ما يُقى بقلب فيه طيفا  
 فاسل عن حرق الأنفاس طوعا ما أطل البوح خوفا  
 إن في عينيه شوقا للحكايا والخيالات السكارى  
 ودموع من سراب وشجون من هيام لا يبارى  
 أين من عينيه أشواق لليل كان تاريخ الحياه  
 أين أطياف حيارى ألهبت في الشوق شوقا لا أراه  
 أين ماض عشت أحبي طيفه من بين طيات السكون  
 وحبيب كان نجوى علقني في خيالات الجفون  
 أين .. ذابت كل ذكرى واستبد الشوق بالحب التليد  
 وتوارت في خيالي أمنيات لا تبالي بالجديد  
 هل سأسلو كل ماض أم سأبقى بين شوق ورجاء  
 إنني ماض لأحيا لا أبالي .. إن مضى الشوق وجاء

يا ليالي التي عبأت فيها كل ماض كالغريق  
سائلي الأزهار عني واذكريني بين شوق ورحيق  
أنا ما خنت ولا أغرت عيوني أينما شاءت عيون  
واسألي دفء الليالي واشتياقي لاقتراحات الجنون  
إنني ماض لمرسى من خداع كلما ذبت ابتعد  
قاربي من حر وجدي واشتياقي من حنين لا يعد  
إنني ماض ومالي غير عينيك ملاذ ومآب  
فارفقي بالقلب مني واسكبيني من عذاب لعذاب

